

## المحاضرة الخامسة: ثانيا: مخدرات نصف مصنعة:

ويقصد بهذه المجموعة تلك المواد المخدرة المصنعة من المخدرات الطبيعية، أي تلك المواد المخدرة التي يتم استخراجها من النباتات، ومن هذه المواد: الهيروين، الكوكايين، المورفين والكودايين.

### 1- المورفين:

وهو أحد مشتقات الأفيون ( الخشخاش )، حيث استطاع العالم الألماني " سير تيرز " من فصلها عن الأفيون. ويمكن استخراج المورفين مباشرة من النبات المحصود " قش الخشخاش " كما يمكن الحصول عليها بطريقة الترشيح، ويكون على هيئة مسحوق ناعم الملمس أو على شكل مكعبات ولونه من الأبيض والأصفر الباهت إلى اللون البني وقد يكون له رائحة حمضية خفيفة.

وأهم آثار تعاطي المورفين هي القيء الشديد والغثيان وإفراز العرق بشدة وحكة الجلد وإطالة مدة الولادة وبيضاء النبض ويخفض الدم والمعروف عن المورفين أنه مسكن قوي ومسكر ويسبب الإدمان عند إساءة استخدامه.

### 2- الكوكايين:

وهو عبارة عن مسحوق بلوري يستخرج من أوراق نبات الكوكا. ويقول المختصون في هذا المجال عن وصف أثر الكوكايين على المتعاطي بأنه منبه للجهاز العصبي المركزي، وتعاطيه يؤدي إلى حالة سكر خفيفة وزيادة الحركة واختفاء الحياء، وأحيانا هياج حركي وزيادة القوة العضلية وعدم شعور بالتعب، وعدم الخوف من المخاطر. وتعاطي الكوكايين يقلل من شهوة الطعام، فلا يشعر بالجوع. ويؤدي تعاطي الكوكايين إلى توسع بؤرة العين وتسارع في نظام التنفس وفي ضربات القلب، مع ارتفاع ضغط الدم وارتفاع حرارة الجسم. وتدوم الحالة من ساعة إلى ساعتين بعد ذلك تختفي النشوة ويظهر تشوش الأفكار وهلوسات سمعية ولمسية، ثم يعقب ذلك نعاس.

### 3- الكودايين:

ويستخلص من نبات الخشخاش " الأفيون "، ويتعاطى إما عن طريق الفم أو عن طريق الحقن. ويصنع على هيئة أقراص أو مسحوق أبيض اللون لا رائحة له ولكنه مر المذاق.

وأهم آثار تعاطي الكودايين على المدى الطويل هي: "الاضطراب المزاجي" والعشي الليلي " إضعاف الرؤية البصرية الليلية "، والإمساك، والاضطرابات التنفسية، وكثيرا ما يحدث عدم استقرار وتوتر وتقلصات عضلية في حالات الإدمان المتواصل.

### 4- الهيروين: فالهيروين ينتج من تفاعل مادة المورفين مع مادة أستيل كلورايد.

### ثالثاً: المخدرات الصناعية:

هذه المجموعة من المخدرات لا يتم استخراجها من نباتات طبيعية أو مشتقاتها، بل هي مخدرات مصنعة كيميائياً. ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى:

#### 1- عقاقير الهلوسة:

ويمكن تعيين هذه العقاقير بأنّ " لها القدرة على إحداث اختلال في الاستجابات الحسية، مع اختلالات في الشخصية وتأثيرات مختلفة على الذاكرة وكذلك على السلوك التعليمي وبعض الوظائف الأخرى. ومن هذه العقاقير نذكر :

- داي إيثيل أميد حمض الليثرجيك " ال. اس. دي " .

- داي ميثيل تربتاين (و. م. ت)، و ال داي إيثيل، تربتاين ( د. ي. ت ).

- س. ت. ب ( د. و. م ).

#### 2- المبهطات: ومنها:

- المسكنات المخدرة مثل الهيروين الذي يستخدم في تخفيف آلام مرضى السرطان الميؤوس من شفائهم.

- المنومات والمهدئات مثل: الأرجاكثيل، التريتيزول، الفاليوم.

#### 3- المذيبيات الطيارة: ( المشتقات )

ومن هذه المواد: الغراء، البنزين، مذيبيات الطلاء، سائل القداحات، ومزيلات البقع وسوائل التنظيف كسائل تنظيف الملابس (تراي كلوروايثلين. ت ر م ) وكذلك الصمغ.